

لشَّهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَرْتَبَةٌ عَظِيمَةٌ يَمْنَحُهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ بَادَرَ بِالْحُصُولِ عَلَيْهَا، تُعْرَفُ الشَّهَادَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَنَّهَا حَالَةٌ شَرِيفَةٌ تَحْصُلُ لِلْعَبْدِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْإِسْلَامِ هُوَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَيَمُوتُ خَالِي الْيَدَيْنِ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ إِلَّا حُبُّ اللَّهِ وَالْمَوْتُ لِأَجْلِهِ تَحْقِيقًا لِشَهَادَتِهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِرَبِّهِ، وَتَصَدِيقًا لِوَعْدِهِ بِأَنْ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى. قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: (الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ